



Al-Kitab Journal for Human Sciences (KJHS)

Scientific Biannual Refereed Journal

P-ISSN2617-460, E-ISSN (3005-8643)

<https://isnra.net/index.php/KJHS/about/editorialTeam>

The effect of the logical alignment strategy on acquiring linguistic concepts among students of the faculties of education at the University of Tikrit and developing their logical thinking

Aya Hassan Hadi AL-Bayati

Lecturer

University of Kirkuk - College of Education for Girls

ARTICLE INFORMATION

Received: 29 Dec.,2024

Available online: 28 June, 2025

PP :415-432

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>

**Corresponding author:****Aya Hassan Hadi AL-Bayati****Email:**ayahassan@uokirkuk.edu.iq**Aabstract**

The researcher followed the experimental design, which consisted of two groups, one experimental and the other control, as the researcher chose the faculties of education at the University of Tikrit and intentionally the College of Education for Human Sciences was chosen to be an experimental group studying using the logical alignment strategy. The researcher was keen before starting the experiment to statistically equivalence of the two research groups in a number of variables that are believed to affect the safety of the experiment. The researcher identified the educational material to be taught, which is the book of Ibn Aqeel's explanation, and the researcher also prepared model teaching plans for both groups. The research tool was the test of the acquisition of linguistic concepts, which included (33) test paragraphs of the type of multiple choice measures the three processes of acquisition of the concept, and was confirmed the sincerity and stability and strength of discriminatory and the effectiveness of the wrong alternatives and the coefficient of difficulty, the second tool has been a test of logical thinking in its final form of (30) Paragraph and the honesty and consistency of this test were calculated. After the preparation of the two research tools, the logical thinking test was applied, and after the completion of the application of the experiment, the researcher applied the two research tools (the dimensional grammatical concept acquisition test and the dimensional logical thinking test) on the two research groups, and after collecting and processing data statistically using the T-test for two independent samples, the results showed the following: There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group that teaches grammar according to the logical alignment strategy and in the grammatical concept acquisition test in favor of the experimental group. In the test of logical thinking after and in favor of the experimental group and in the pre- and post-test of logical thinking and in favor of the post-test. In light of the results of the research, the researcher recommended a number of recommendations. including: The researcher reached a number of conclusions, including the possibility of applying the logical alignment strategy to students of the faculties of education at the University of Tikrit. The researcher also recommended the need to provide teachers with a book that includes modern methods in all teaching, including the logical alignment strategy to choose the teacher in the way that suits him. To complement the current study, the researcher proposed several future research directions, including: 'A study to examine the effectiveness of the logical alignment strategy in enhancing academic achievement among students in colleges of education and developing their visual thinking skills'

.Keywords: Distribution, Environment, Indicators, Females, Iraq



أثر استراتيجية الاصطفا في اكتساب المفاهيم اللغوية لدى طلبة كليات التربية بجامعة تكريت وتنمية تفكيرهم المنطقي



م.م آية حسن هادي البياتي
جامعة كركوك - كلية التربية للبنات

المستخلص:

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، إذ اختارت الباحثة كليات التربية في جامعة تكريت وبشكل قصدي وقع الاختيار على كلية التربية للعلوم الإنسانية لتكون مجموعة تجريبية يدرسون باستعمال استراتيجية الاصطفا في المنطقي وقد حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة

وحددت الباحثة المادة التعليمية المراد تدريسها وهي كتاب شرح ابن عقيل كما أعدت الباحثة خططاً تدريسيةً إنموزجية تخص كلتا المجموعتين .

أما أداة البحث فكانت اختبار اكتساب المفاهيم اللغوية الذي ضم (٣٣) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد تقيس العمليات الثلاثة لاكتساب المفهوم ، وتم التأكد من صدقه وثباته وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل صعوبته ، أما الأداة الثانية فقد تمثلت باختبار للتفكير المنطقي تكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وتم حساب الصدق والثبات لهذا الاختبار .

وبعد تهيئة اداتي البحث تم تطبيق اختبار التفكير المنطقي وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبقت الباحثة اداتي البحث (اختبار اكتساب المفهوم النحوي البعدي واختبار التفكير المنطقي البعدي) على مجموعتي البحث ، وبعد جمع ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النحو على وفق استراتيجية الاصطفا في المنطقي وفي اختبار اكتساب المفهوم النحوي ولصالح المجموعة التجريبية. وفي اختبار التفكير المنطقي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وفي الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المنطقي ولصالح الاختبار البعدي .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها إمكانية تطبيق استراتيجية الاصطفا في المنطقي على طلبة كليات التربية في جامعة تكريت.

كذلك أوصت الباحثة على ضرورة تزويد المدرسين كتاباً يشمل الطرائق الحديثة في التدريس كافة ومن ضمنها استراتيجية الاصطفا في المنطقي لاختيار المدرس الطريقة التي تناسبه . واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثة إجراء عدة دراسات مستقبلية منها إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية الاصطفا في المنطقي في تحصيل طلبة كليات التربية وتنمية تفكيرهم البصري.

الكلمات المفتاحية: توزيع ، بيئي ، مؤشرات ، أناث ، العراق

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية
KJHS

مجلة علمية، نصف سنوية
مفتوحة الوصول، محكمة

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٤/١٢/٢٩

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٠٦/٢٨

المجلد: (٨)

العدد: (١٣) لسنة ٢٠٢٥م

جامعة الكتاب - كركوك - العراق



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص

(Creative Commons Attribution) ل

(CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام،

والتوزيع والاستنساخ غير المقيد وتوزيع

للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس

العمل الأصلي بشكل صحيح

" أثر استراتيجية الاصطفا في المنطقي في

اكتساب المفاهيم اللغوية لدى طلبة كليات

التربية بجامعة تكريت وتنمية تفكيرهم

المنطقي "

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية

<https://doi.org/>

P-ISSN:1609-591X

E-ISSN: (3005-8643) -X

kjhs@uoalkitab.edu.iq

المقدمة

مشكلة البحث Search problem

أن إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى، وعجز الطلبة في تصوير المعنى في أثناء اللغة على الرغم من أهمية اللغة إلا أننا نلاحظ عجز الكثير منهم في مراحل التعليم كافة من الانطلاق والاسترسال في اللغة، ونلاحظ كذلك زهدهم فيها وأعراضهم عنها، وضعف قدرتهم على تلوين النبرات وتنويعها، واحتساب النطق بإبانة الحروف، وإخراجها من مخارجها الصحيحة. (اللحاني، ١٩٩٥: ١١).

تري الباحثة أن تدريس اللغة - في كليتنا كما تعكسها البحوث وخبرة الباحثة - تعني بالسيطرة على المعلومات الواردة في النص، والاعتماد على الأنشطة التي تتطلب إجابة واحدة، وربط القارئ بالنص، وتقييد خياله بحدوده، إنها بإيجاز تركز على النطق بالكلمات، وفهم معاني المفردات، وتفسير ما غمض فهمه، وتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصويب الإجابات الخاطئة، في ضوء إجابة واحدة صحيحة، فدرس اللغة يركز على التفكير الاستنتاجي لا الناقد وعلى التحصيل لا التفكير.

ويؤكد عاشور أن طلبة المرحلة الجامعية يعانون من ضعف ملموس في المهارات الأساسية لاكتساب المفاهيم اللغوية التفكير المنطقي، إذ نلاحظ الضعف في تحقيق أهداف اللغة، من فهم المقروء، وإدراك المعاني والأفكار والنطق الخاطئ للألفاظ وعدم التفكير في التفكير خلال قراءة النص قراءة ابتكارية. (مذكور، ٢٠٠٠: ٧٩)

لذلك ترى الباحثة أن غالبية الطلبة يعزفون عن دروس اللغة لا لأنها غير مهمة من وجهة نظرهم؛ بل لأن اللغة هي التي تقدم الموضوعات التي تُعرض وتثير اهتمام الطلبة، وليس من الصعب عليهم في هذه المرحلة الجامعية أن يقرأوا الموضوعات التي تُقدم إليهم وحدهم من غير مساعدة من المدرس لديهم. (طعيمة، ٢٠٠٦: ٩١)

فدراسة واقع طلبة المرحلة الجامعية تثبت أن هناك ضعفاً فيها وإن اختلفت صورتها، ودواعيها، ونسبتها من طالب إلى آخر، وهذه الظاهرة الشائعة لا يجهلها أي مربٍ يعمل في سلك العملية التعليمية التربوية، وهي ظاهرة لها صورها ولها أسبابها. (وزارة التربية، ٢٠٠٧: ١٣)

وهناك بعض المدرسين الذين يعانون من صعوبة في طرائق التدريس الحديثة، واستخدام الطرائق التقليدية ذات المستوى الضعيف في التدريس، حيث أشارت الباحثة إلى إمكانية معالجة الضعف عن طريق استعمال إستراتيجية الاصطفاة المنطقي والتي قد تساهم في تحسين الاستيعاب والطلاقة والدقة والفهم في النص المقروء.

ولهذا تتبلور مشكلة البحث التالي بما يأتي:

١. ضعف قدرات طلبة الجامعة في تلوين النبرات وتنويعها، واحتساب النطق بإبانة الحروف، وإخراجها من مخارجها الصحيحة.
٢. الضعف الملموس للتفكير المنطقي، في تحقيق أهداف اللغة وفهم المقروء، وإدراك المعاني والأفكار والنطق الخاطئ للألفاظ وعدم التفكير في التفكير خلال قراءة النص قراءة ابتكارية لديهم.

أهمية البحث: The importance of research:

تعد مادة النحو من الدروس المهمة التي تقيد الطلبة، لأنها تقسح المجال أمامهم للإفادة من الكتب في الدروس جميعها، " وأن فائدة اللغة لا تنحصر بالجامعة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة الاجتماعية كلها، إذ يمكن

لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين ، ويطلع على أي شيء يحتاجه. لذلك يمكن أن يقال أن اللغة مفتاح التعلم والتعليم " . (زينهم ، ٢٠٠٤ : ٥)

وقد عقدت المنظمتان الكبيرتان العربية والإسلامية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعاً مشتركاً لخبراء تطوير أساليب تدريس اللغة العربية استمر أسبوعاً كاملاً ، أكد فيه الخبراء أهمية النهوض بتدريس اللغة العربية بعامة واللغة والمطالعة بأنواعها بخاصة، ويكون هذا النهوض محلياً وعربياً وعالمياً على وفق الطرائق والأساليب الحديثة ومنها إستراتيجية الاصطفاف المنطقي، ومن المبادئ الأساسية لنجاح الطريقة التدريسية، أن يعد المتعلم محور العملية التعليمية ومركزها، ذلك أن هدف التعليم هو زيادة عمليات الفهم والتفكير وعمليات التنظيم الذاتي وهذا يتطلب مدرسا يؤدي دورا كبيرا في توجيه الطلبة نحو الطريقة المناسبة لتحقيق فهم أفضل للمقروء. (احمد، ١٩٩٥ : ١٥٣)

ومعرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم المتنوعة ، وقدرته على استعمالها ، تساعد بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، اذ تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية ، واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩ : ٢٥)

لان عالم اليوم تحول إلى قرية صغيرة حيث سهلت عملية التزاوج بين ثورة الاتصالات وثورة المعلومات عمليات الاتصال بين الثقافات المختلفة .

وترى الباحثة ان العصر الحالي والذي يسمى بالعصر الرقمي أصبح التعليم معتمداً على التقنية الحديثة من أجهزة حاسب وشبكات داخلية وشبكات الإنترنت وسبورات ذكية . ويمكن القول أن عالم اليوم هو عالم مليء بالصوت والصورة عبر الوسائط التقنية المتعددة ، كما أصبحت المعرفة ليست فقط عملية نقل المعلومات من المدرس إلى الطالب بل أيضاً كيفية تلقيها من الناحية الذهنية . فالاصطفاف المنطقي يمكنه تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار يجعل الطالب يصبح متعلماً بدلاً من متلق والمدرس موجهاً بدلاً من خبير .

وترى الباحثة أنه على الرغم من عجز معظم الأبحاث في هذا المجال عن إثبات تفوق الاصطفاف المنطقي في زيادة فاعلية اكتساب المفاهيم اللغوية مقارنة بالتعليم التقليدي إلا أن دور الاصطفاف المنطقي في الرفع من كفاءة العملية التعليمية يمكن أن يصبح أحد أبرز المساهمات التي يمكن تقديمها لمهنة كانت ولا تزال تعتمد على الجهد البشري المكثف فضلاً عن دورها في تحفيز الطلبة على استراتيجية الاصطفاف المنطقي وتفعيل مشاركته في اكتساب المفاهيم اللغوية وتنمية قدرات طلبة المرحلة الجامعية في التفكير المنطقي .

وبعد الاصطفاف المنطقي منحني نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها، تبعاً لأهداف محددة، نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستعملة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب الطلبة المفاهيم اللغوية بمزيداً من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية). كما يقصد بتكنولوجيا المعلومات بأنها حيازة المعلومات، وتجميعها وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها ، من خلال وسائل تكنولوجيا حديثة ومتطورة وسريعة، بالاستعمال المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظمت الاتصالات الحديثة. وتعرف تكنولوجيا المعلومات كما جاء في الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات على أنها التكنولوجيا الإلكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات . أما وسائل التعليم فتعد أجهزة وأدوات ومواد يوظفها المدرس في إطار العملية التعليمية لتحسين عملية التعليم والتعلم.

وتشتمل على قنوات الاتصال التي يمكن للمدرس عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية) بجوانبها الثلاثة (المعرفي والنفسي حركي والوجداني) من المرسل وهو (المدرس) إلى المستقبل وهو (المتعلم)

بأقل جهد وأقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة . ويمكن النظر إلى الاصطفاف المنطقي من مناهج عدة، فقد يُستعمل هذا المصطلح للتعبير عن أية وسيلة إلكترونية في مجال التربية والتعليم، ومن بينها استعمال الحاسب الآلي للمساعدة في توصيل المعلومات للمتعلم، وإتاحة الفرصة له ليتفاعل معها. وهذا ما سوف ينتجه البحث الحالي من استعمال برمجيات الحاسب الآلي- كأحد أنماط الاصطفاف المنطقي - من قِبَل طلبة الجامعة ، والتفاعل مع هذا النمط من التعليم الإلكتروني(الموسى والمبارك، ٢٠٠٤: ٥٦).

تكتسب برامج الاصطفاف المنطقي أهميتها في الوقت الراهن، من قدرتها على تجاوز مشكلة الانفجار المعرفي، الناتج عن ضخامة النتاج الفكري في الحقول العلمية والإنسانية المختلفة. وعجز برامج التعليم التقليدي عن الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة وتساعد برامج الاصطفاف المنطقي على كسر الحواجز النفسية بين المدرس والمتعلم، وإشباع حاجات وخصائص المتعلم، ورفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم. ويمتاز الاصطفاف المنطقي بأهمية خاصة مقارنة بالأساليب التقليدية في التعليم وذلك للخصائص العديدة التي ترتبط به والتي يمكن إجمالها بالآتي (الموسى والمبارك، ٢٠٠٤: ٧٨)

ومن هنا كانت الحاجة لاستعمال استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم اللغوية وتنمية قدراتهم في التفكير المنطقي التي يتبناها البحث الحالي للاهتمام بمادة النحو ، والتي تتبلور بالآتي:

١. تقديم محتوى رقمي لدروس النحو في بيئة متعددة الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية بكافة أنماطها، صور متحركة صور ثابتة، لقطات فيديو...الخ).

٢. إتاحة فرصة لطلبة الجامعة باكتساب المفاهيم اللغوية بتعليم رقمي من خلال الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته. والتي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٣. إمكانية مواكبة التطورات العلمية الحديثة في طرائق التدريس الحديثة لاكتساب المفاهيم اللغوية ومنها التعلم باستراتيجية الاصطفاف المنطقي ، فضلاً عن أن المقرر الدراسي الرقمي غير قابل للتلف والاستهلاك بسبب الاستعمال كما هو الحال مع المقررات الورقية.

٤. تتيح برامج الاصطفاف المنطقي إمكانية الوصول إليها والإفادة منها بغض النظر عن الزمان والمكان أو أي حواجز أخرى قد تعيق المتعلم من التواصل والاندماج بالعملية التعليمية بتنمية قدرات .

٥. تتيح برامج الاصطفاف المنطقي إمكانية استباق المقررات الدراسية بالاطلاع على مقررات المراحل اللاحقة، أو مراجعة مقررات المراحل السابقة لتحقيق المزيد من التفكير المنطقي عند طلبة الجامعة.

٦. تمكن برامج الاصطفاف المنطقي الطالب من تقييم نفسه بشكل مستمر من خلال تنفيذ الاختبارات المباشرة وبصورة اختيارية لقياس مستوى التعلم.

هدف البحث Search Goal

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم اللغوية عند طلبة الجامعة .

٢- وتنمية تفكيرهم المنطقي

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي، ومتوسط درجات

المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم اللغوية.

- ٢- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الاصطفاك المنطقي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنطقي البعدي .
- ٣- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الاصطفاك المنطقي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي .

Search limits حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

- ١- حدود بشرية : طلبة جامعة تكريت
- ٢- حدود مكانية : كليات التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت
- ٣- حدود زمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤
- ٤- الحدود المعرفية: عدد من موضوعات كتاب النحو المخصصة للفصل الدراسي الاول.

Define terms تحديد المصطلحات

١. الاصطفاك المنطقي : عرّفه

زينهم (٢٠٠٤) : إنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلّمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمدرس " (زينهم، ٢٠٠٤: ١٢٩).

التعريف الاجرائي: وهو التعليم الذي يتيح للطلبة إمكانية أبقاء المقررات الدراسية ومراجعة المقررات اللاحقة أو السابقة مما تمكن المتعلم من تقييم نفسه وقياس مستوى تعلمه بشكل مستمر من خلال تنفيذه لاختبارات مباشرة بصورة اختيارية اعتماداً على التعلم الذاتي .

٢. اكتساب المفاهيم اللغوية : عرفها جابر (٢٠٠٩) انها

" انها مجموعة من الاشياء والرموز التي تجمع معا على اساس خصائصها المشتركة في اللغة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ، ويمكن ان يشار إليها باسم او رمز خاص (جابر ٢٠٠٩ : ٣٦)
التعريف الاجرائي : هي المفاهيم اللغوية المتضمنة موضوعات الكورس الدراسي الاول التي سيكتسبها الطلبة خلال مدة التجربة"

٣. المهارة اللغوية : عرفها شحاتة (٢٠٠٤)

"قدرة الشخص على أداء عمل معين بسرعة وإتقان وفهم " . (شحاتة، ٢٠٠٤ : ٧٦).

التعريف الاجرائي:

قدرة طلبة الصف الجامعة بالقيام بعمل ما بدرجة من الكفاءة والجودة والاداء.

٤. عرفها مذكور (٢٠٠٧)

"نشاط عقليّ فكريّ يدخل فيه الكثير من العوامل، ترمي في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة " . (مذكور، ٢٠٠٧: ١١).

التعريف الاجرائي: مهارة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوب أو الخطية والأصوات المنطوقة وتتميز قراءة القطعة الاختبارية التي اعدّها الباحثة للطلبة بتقديمها عن طريق التعليم الإلكتروني، على أن تُراعى فيها مهارات اللغة وهي (صحة اللغة ، وسرعة اللغة ، وفهم المقروء) .

٥. التفكير المنطقي : عرفها زينهم (٢٠٠٦) " هو قفزة ناجحة نحو المجهول والبعد عن الخط المألوف والشائع مع كونه مفتوحاً للخبرة " (زينهم، ٢٠٠٦: ٧)

التعريف الاجرائي: قدرة طلبة الجامعة على التفكير المنطقي في مفردات مادة الكورس الدراسي الاول خلال دراستها واحداث قفزة ناجحة في تفكيرهم واحداث خبرات جديدة لديهم

المحور الاول: الاصطفاف المنطقي Logical alignment

يعد الاصطفاف المنطقي منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمدرس " .

فوائد التعليم الإلكتروني

١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرس : خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار . وترى الباحثة أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة .

٢- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلبة : يتيح الاصطفاف المنطقي تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب وهذا يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار

٣- الإحساس بالمساواة : أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، إلا أن هذا النوع من التعليم يتيح للطالب إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة هذه الميزة تكون أكثر فائدة عند الطلبة الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلبة يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية (جامل، ١٩٩٨: ٧٩).

٤- سهولة الوصول إلى المدرس : أتاح الاصطفاف المنطقي سهولة كبيرة في الحصول على المدرس والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمدرس ، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمدرس أكثر بدلاً من أن بقاءه مقيداً في مكتبه.

٥- إمكانية تحويل طرائق التدريس : تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسب مع الطريقة العملية، فالاصطفاف المنطقي ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرائق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب .

٦- ملائمة مختلف أساليب التعليم: يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلبة الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة .

٧- المساعدة الإضافية على التكرار : ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا رغبوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلبة عندما يستعدون لامتحان معين .

٨- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: مفيد للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم .

٩- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج :يجعل بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه (الموسى وللمبارك، ٢٠٠٤: ١٥٦).

دور المدرس في الاصطفاف المنطقي : الاصطفاف المنطقي لا يعني إلغاء دور المدرس بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية .

لقد أصبحت مهنة المدرس مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع والبحثي والناقد والموجه . ولكي يكون دور المدرس فعالاً يجب أن يجمع المدرس بين التخصص والخبرة مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني (الشرقاوي، ١٩٩٧: ١٢١).

ولكي يصبح دور المدرس مهماً في توجيه طلبة الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا على المدرس أن يقوم بالاتي:

١- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المدرس إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية.

٢- أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلبة المتعلمين .

٣- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين ومما لاشك فيه هو أن دور المدرس سوف يبقى للأبد الا أنه يصبح أكثر صعوبة من السابق، لأن المدرس هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحاً على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار .

إيجابيات وسلبيات الاصطفاف المنطقي

إن تبني أي أسلوب تعليمي جديد يجد غالباً مؤيدين ومعارضين ولكل منهم وجهة نظر مختلفة عن الآخر . وجهة نظر المتحمسين للتعليم الإلكتروني هي :

- عندما تكون المدارس مرتبطة بالإنترنت فإن ذلك يجعل المدرسين يعيدون النظر في طرائق التدريس القديمة التي يمارسونها .
- من المتوقع أن يتمتع الطلبة بكفاءة مناسبة في استخدام التكنولوجيا .
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى بث الطاقة في الطلبة .
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى شعور الطلبة بالثقة والمسؤولية .
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى تطوير قدرة الطلبة على العمل كفريق .
- الاصطفاف المنطقي يجعل الطلبة يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول.

وجهة نظر المعارضين فهي :

- التعليم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المدرسين والطلبة بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع .
- ارتباط الاصطفاف المنطقي بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات ، وتوافر الأجهزة والبرامج والتيار الكهربائي المستمر، ومدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف
- يؤدي الاصطفاف المنطقي إلى إضعاف دور المدرس كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
- كثرة توظيف التقنية في المنزل والجامعة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها (منيزل، ١٩٩٩: ٨٨)
- ترى الباحثة ان الاصطفاف المنطقي يفتقر للنواحي الواقعية، ويحتاج إلى لمسات إنسانية بين المدرس والطالب الصعوبات التي قد يصادفها المدرس في الاصطفاف المنطقي وحلها
- ١- بطء الوصول إلى المعلومات من شبكة الإنترنت .
- الحل : أن تجهز المعلومات مسبقاً وتحمل على أجهزة الطلبة .
- ٢- خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة .
- الحل : وجود فني مقيم للمعامل على غرار مختبرات العلوم .
- ٣- عدم استجابة الطلبة بشكل مناسب مع الاصطفاف المنطقي وتفاعلهم معه
- الحل : تطوير المناهج بحيث تصبح أكثر تشويقاً .
- ٤- إنصاف الطلبة للبحث في مواقع غير مناسبة في الإنترنت .
- الحل : ربط أجهزة الطلبة بجهاز مركزي بواسطة برنامج للتحكم .
- ٥- ضعف المحتوى في البرمجيات الجاهزة .
- الحل : تجهيز البرامج التعليمية من قبل لجنة علمية متخصصة في الجامعة (الهرش، ٢٠٠٤: ٢٠٠).
- من هذه الاسئلة والحلول توصلت الباحثة الى ان
- لقد بدأ الاصطفاف المنطقي بالفعل، ومن المتوقع أن يحدث تحولات جوهرية في بنية المجتمع، مما يستوجب مواكبته بأسلوب مدروس ومناسب .
- يجب تأمين متطلبات الاصطفاف المنطقي مسبقاً سواء التجهيزات أو البرمجيات أو التأهيل والتدريب وكذلك الخدمات والصيانة .
- يجب أن يتم الانتقال من التعليم التقليدي إلى الاصطفاف المنطقي تدريجياً
- من الضروري إنشاء فريق متخصص في الجامعة للبرمجة والتدريب والصيانة يكون على درجة كبيرة من الكفاءة والقدرة .
- من الضروري وجود خطة سليمة لسير الدراسة وتنمية الوعي الاجتماعي التعاوني عند المدرسين .

المحور الثاني : مفهوم اللغة : Language concept

مر مفهوم اللغة بعدة مراحل من التطور كان أهم هذه المراحل :

المرحلة الأولى : وهي المرحلة التي كانت تقتصر فيها اللغة على تعرف الرموز ونطقها واستمرت هذه المرحلة منذ ظهور اللغة حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين وكان الاهتمام في تعليم اللغة خلال هذه المرحلة منصباً على تعليم الطلبة اللغة الجهرية وتمكنهم من مهارات النطق .

المرحلة الثانية : بدأت هذه المرحلة في ثلاثينيات القرن العشرين نتيجة لأبحاث علماء النفس الذين اتجهوا إلى مهارات الفهم في اللغة ، واعتبرت اللغة عملية تفكير وتدبر ولذا كان الاهتمام في هذه المرحلة مركزاً على تعليم الطلبة مهارات اللغة الصامتة .

المرحلة الثالثة : بدأت هذه المرحلة في الأربعينيات من القرن العشرين كنتيجة للحرب العالمية الثانية، ومن ثم كان الاهتمام خلال هذه المرحلة على مهارات النقد في اللغة اذ أظهر مفهوم اللغة الناقد المرحلة الرابعة : وبدأت هذه المرحلة في الخمسينيات من القرن العشرين كنتيجة للفراغ الذي خلفه استعمال الآلات الحديثة في الصناعة كان لابد من البحث عن وسيلة من وسائل المتعة لقضاء وقت الفراغ ومن ثم ظهر مفهوم اللغة الاستمتاعية.

المرحلة الخامسة : وبدأت هذه المرحلة بعد عام ١٩٥٧ عندما أطلقت روسيا القمر الصناعي الأول ونتيجة لذلك أرجعت الولايات المتحدة الأمريكية القصور النظامي للتقدم العلمي فيها إلى الفشل في تعليم الطلبة مهارات الابتكار من خلال اللغة ، ومن ثم ظهور مفهوم (يونس ٢٠٠١ : ٢٥١).

• مهارات اللغة :

للقراءة مهارات ينبغي أن تنمي عند الطلبة من خلال دروس اللغة في مراحل التعليم المختلفة وإهمال تعليم هذه المهارات في مرحلة ما يؤدي إلى فشل تعلمها في المراحل التي تليها، فتعلم اللغة عملية نمو متدرج تعتمد كل خطوة منها على التنمية المستمرة للمهارات الأساسية للقراءة عند الطلبة ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة كي يحقق الطلبة أقصى نجاح ممكن في تعلم اللغة (يونس، وآخرون، ١٩٩٦ : ٢٧٩) .

ويمكن تصنيف المهارات الأساسية للقراءة في ضوء المفهوم الحديث للقراءة من حيث كونها عملية لغوية فكرية لها جانبان فسيولوجي ميكانيكي وآخر فكري عقلي .

أهداف تعليم اللغة في التعليم الثانوي

تسعى اللغة في التعليم الثانوي إلى دعم الأهداف الواردة في منهاج اللغة العربية من خلال تدريب الطلبة على:

- صحة النطق وجودة الأداء، وتمثيل المعنى، وتذوق المقروء.
- اللغة الصامتة وكيفية الاستفادة منها.
- اللغة السماعية، وكيفية الاستفادة منها بحسن الإصغاء والانتباه والمتابعة الواعية.
- تنمية الحصيللة اللغوية واكتسابهم جملة من المعارف وتدريبهم على فهم النصوص وتحليلها وحسن استخلاص المعاني والأفكار ونقدها.
- تدريبهم على تذوق الصور الأدبية، وتمكينهم من الموازنة بين الدلالة الأصلية للكلمة، والدلالة المجازية لها، وذلك في حدود مستواهم.
- تدريبهم على المطالعة ذات الطابع التنقيفي والعلمي والترفيهي واستقاء المعلومات من المصادر المتنوعة (يونس، ٢٠٠١ : ٦٥).

اجراءات البحث Search Procedures

يتناول هذا الفصل تصميم تجريبي لعينتين مستقلتين، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والأداة المستعملة وطريقة إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في بناء الأداة وتحليل النتائج والتوصيات والمقترحات.

١. التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، لان الدراسات التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى الضبط الكلي، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة.

جدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	الاصطفاف المنطقي	اكتساب المفاهيم اللغوية	اختبار اكتساب مفاهيم بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	التفكير المنطقي	

مجتمع البحث : ويقصد به الافراد جميعاً الذين لديهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الافراد (علي، ٢٠٢٤: ٢٥٨)
من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى كليات التربية للعلوم الانسانية على أن لا يقل عدد شعب المرحلة الثالثة فيها عن شعبتين وقد اختير قصديا كلية التربية للعلوم الانسانية .

عينة البحث : هم جزء من السكان الذي يتم إجراء المسح من أجلهم ويتم اختيارهم وفقاً لقواعد خاصة لضمان تمثيلاً لمجتمع بشكل كافٍ. (المفرجي، ٢٠٢٤: ٣٦٤)
بلغت عينة البحث (٦١) طالباً ، بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣١) طالباً في المجموعة الضابطة .

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطلبة، ودرجات مادة النحو للمرحلة الثانية ، ودرجات الاختبار القبلي في (سرعة وصحة اللغة).

نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧,١٦٦	٢,٨٢	١,٦٨	٥٩	٠,٥٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٧,٣٨	٢,٦٢	١,٦٢				

نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠٤,٤٠	٨,٢٩	٢,٨٨	٥٩	٠,٥٧	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٠٥,٩٠	١٤,٢٨	٣,٧٨				

اختبار التفكير المنطقي : تبنت الباحثة اختبار (احمد، ٢٠١٠) بالتفكير المنطقي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمكافئة بين طالبات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) درجات الاختبار القبلي في التفكير المنطقي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٤٣٠,٣١٣	٩٠,١٨٨	٦١	١,٧٤٨	١,٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	٣٩٠,٤٤	٨٠,٤١٦				

نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة اللغة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥١,٧٩	٥٧٧,٤٤	٢٤,٠٣	٥٩	٠,٩٣	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٥٧,٤٦	٥٦٣,١١	٢٣,٧٣				

نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في صحة اللغة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣٨,٧٠	١٩٨٦,٤٨	٤٤,٥٧	٥٩	٠,٩٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٢٨,٠٠	٢١٠٤,٠٥	٤٥,٨٧				

نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في فهم المقروء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠,٣٧	٢٥,٤٠	٥,٠٤	٥٩	١,٣٨	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٢,٦٨	٦٠,٠٦	٧,٧٥				

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: كظروف التجربة والحوادث المصاحبة والاندثار التجريبي الناجم من ترك عدد من عينة البحث الجامعة أذ لم يتعرض البحث لهذه الحالة ،العمليات المتعلقة بالنضج ،أداة القياس اذ استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس مهارات اللغة عند طلبة مجموعتي البحث في وقت واحد قبل بدء التجربة الخطط التدريسية : اعدت الباحثة الخطط التدريسية على وفق (الاصطفاف المنطقي والطريقة التقليدية). أداة البحث: استعملت الباحثة قطعة مناسبة لقياس مهارات اللغة (السرعة، وصحة المقروء، والفهم)

ولإعداد أداة البحث اجرت الباحثة :

١- اختبار سرعة اللغة وصحتها :

اعتمدت الباحثة على عددٍ من القصص اللغوية العربية المؤلفة أصلاً لأعمار المرحلة الثانوي ة لاختيار أحد الموضوعات منها ، لأنَّ الطلبة - عينة البحث - لم يدرسوه سابقاً واجرت الباحثة بعض التغيرات على الموضوع المختار ، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الإخلال بسياقه اللغويّ وأصبح النص القرائي جاهزاً لاستعماله في قياس صحة اللغة وسرعتها.

الصدق : Honesty

يُعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منها مصمم الاختبار حين يريد بناء اختباره ، للحكم على صلاحية أداة المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يُراد دراستها. تطبيق التجربة :

أولاً: في البداية قامت الباحثة بعمل بعض الجلسات التمهيديّة لتأهيل طلبة المجموعة التجريبية للتعليم الالكتروني من خلال:

-التعارف بين الطلبة و الباحثة .

-التعريف بالاصطفاف المنطقي وبيان أهميته بالنسبة لهم.

- تنمية ميولهم تجاه المادة وتجاه الباحثة

- مراجعة بعض المهارات والمفاهيم الاساسية ذات الاهمية في تعليم مهارات اللغة قبل البدء الفعلي للتدريس ومن هذه المهارات (مهارة سرعة اللغة ، ومهارة صحة اللغة ، ومهارة فهم المقروء).

ثانياً: تعريف الطلبة بجهاز الحاسوب وكيفية تشغيله وكيفية التعامل به.

أذ نظمت الباحثة الشاشة وسرعة العرض من خلال

- مناسبة كمية المعلومات المعروضة على الشاشة لعمر الطالب.

- وضوح الاشكال والرسوم والالوان وتوظيفها توظيفاً فعالاً في توضيح محتوى المادة التعليمية.

- ارتباط معلومات كل رسم فيه بحيث لا يظهر منفصلاً في الشاشة وتظهر المعلومات أو الكتابات الخاصة به في شاشته أخرى.

- استعمال الالوان باتزان وتنسيق على الشاشات بحيث تكون مريحة للعين وموظفة بطريقة جيدة لإبراز الافكار.

ثالثاً: طبقت الباحثة برنامج التدريس باستعمال الحاسوب في مادة اللغة من خلال.

- اظهار التعليمات على الشاشة في حاله استدعائها.

- صياغة التعليمات بلغة بسيطة خالية من المصطلحات المعقدة.

- احتواء التعليمات عبارات توضح للطالب انشغال الحاسوب بعمل ما، مثل (من فضلك، انتظر قليلا) بحيث لا يظن الطالب عند توقف الحاسبة هناك عطلاً في الجهاز.

- وضع للطالب عبارات تزيد من تفاعله مع الدرس مثل (أعد التفكير) أو(أنتظر ثم أعد الاجابة) .

- اعطاء توجيهات مساعدة أو طرح بعض الاسئلة لممارسة المزيد من التفكير دون التبرع بعرض الإجابة الصحيحة بسرعة.

- عرض الفقرات التي أخطأ فيها الطالب في نهاية الدرس.

- استعمال الصوت بجهاز الحاسوب والتحكم في الصوت من قبل المتعلم باعتباره وسيلة للتشويق أو التعزيز .
إعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة :

أولاً : مهارة صحة اللغة :

١ - تعدد الكلمة صحيحة :

أ - إذا قرأها الطالب بنحو غير صحيح ثم أعاد قراءتها بنحو صحيح .

ب - إذا استعملت الطالب حركة السكون عند قراءته لها .

٢ - تعدد الكلمة غير صحيحة في حالة :

أ - زيادة صوت .

ب - حذف صوت .

ج - قلب صوت .

د - إذا قرأها الطالب بنحو صحيح ثم أعاد قراءتها بنحو غير صحيح .

هـ - إذا حركها الطالب بنحو غير صحيح .

و - إذا بدل الطالب مواقعها كما جاءت في القطعة .

ر - إذا تجاوزها الطالب ولم يقرأها .

٣ - إعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بنحو صحيح .

٤ - تفريغ البيانات في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض بقصد إجراء التعامل الإحصائي معها .

ثانياً : مهارة سرعة اللغة :

١ - استعملت طريقة الوقت المحدد : وتكون بتقديم موضوع مختار لطالب فيقرأه في وقت محدد من الوقت ،

وتقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة ، وحسبت سرعة الطالب في اللغة على وفق المعادلة الآتية:

وقد حوّلت الباحثة عدد الكلمات التي قرأها الطالب في الدقيقة الواحدة إلى درجات باعطاء درجة واحدة

لكل كلمة صحيحة قرأها الطالب ضمن الدقيقة الواحدة .

رابعاً : التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالباً من طلبة المرحلة الجامعية من

مجتمع البحث نفسه

الثبات : constancy

إن ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها في قياس الظاهرة المراد قياسها ويعني أن الاختبار موثوق به

ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٨٥)

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل المناسبة لبحثهما.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: View and interpret results

الفرضية الصفرية الاولى

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٩٥ , ٧٠) ، في حين كان متوسط درجات

المجموعة الضابط (٣٤ , ٥٨) واختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة

والتجريبية، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لتحليل البيانات وأن القيمة التائية المحسوبة، قد بلغت (٢,١٩) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في سرعة اللغة ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى .

الفرضية الصفرية الثانية

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٢٥٣,٥٧) ، في حين كانت متوسط المجموعة الضابطة (٢٢٥,٩٤) واختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لتحليل البيانات وأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٦٠) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجتي حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنطقي البعدي ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية.

الفرضية الصفرية الثالثة :

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٢٨,٣٣) ، في حين كانت متوسط المجموعة الضابطة (٢٤,٠٣) واختبار معنوية الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) ؛ لتحليل البيانات وأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٦٧) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجتي حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة.

تفسير النتائج Interpretation of results

أظهرت النتائج المتقدمة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا اللغة على وفق الاصطفاة المنطقي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا اللغة على الطريقة التقليدية ، وترى الباحثة ان سبب ذلك قد يعود الى :

١. أن تدريس الطلبة اللغة على وفق الاصطفاة المنطقي يجعلهم يتفاعلون أكثر مع النص ، لما يمتلكه الحاسوب من مميزات تساعد الطلبة على كيفية توظيف القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يمتلكونها وكيفية تطبيقها في حياتهم .

٢. يحفز الاصطفاة المنطقي الطلبة على المشاركة في غرفة الصف وتشويقهم للدرس وعلى التحضير اليومي مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.

٣. إن الاصطفاة المنطقي هيأ لطلبة المجموعة التجريبية فرصاً لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي ، مما وفرت فرصاً لجميع الطلبة أو غالبيتهم في الوصول إلى الإتقان الجيد .

ثالثاً : الاستنتاجات Conclusions

١. إن تدريس مادة اللغة باستعمال الاصطفاة المنطقي يبعث الحياة والحركة في اوصال المواقف التعليمية ، ويجعلها مليئة بالجدّة والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة ، مما أثر إيجاباً في تحصيل الطالب .
٢. يتطلب التدريس بطريقة الاصطفاة المنطقي وقتاً وجهداً ومهارة من المدرس أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق والأساليب التقليدية .

رابعاً : التوصيات : Recommendations

- في ضوء النتائج التي أظهرت في البحث الحالي ، توصي الباحثة :
١. توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الأقتصار على الأساليب التقليدية
 ٢. جعل الطلبة يستفيدون من الاصطفاط المنطقي لانه تكنولوجيا العصر وذلك في مواد تعليمية غير المواد اللغوية .

خامساً : المقترحات : propositions

- استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى ترمي الى:
١. أثر إستراتيجية الاصطفاط المنطقي في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كليات التربية بجامعة تكريت في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير المنطقي لديهم
 ٢. أثر إستراتيجية الاصطفاط المنطقي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كليات التربية بجامعة تكريت في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الناقد لديهم
 ٣. أثر إستراتيجية الاصطفاط المنطقي في اكتساب المفاهيم الادبية عند طلبة الثاني متوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم

المصادر Sources

- اللقاني، احمد حسين (1995) المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، .
- جابر عبد الحميد جابر (2009) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية دار الفكر العربي.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (1998)التعليم الذاتي بالموديلات التعليمية(أتجاهات معاصرة)، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- رشيدى أحمد طعيمة(2009)المعلم كفاياته - إعدادة - تدريسه - دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة.
- زينهم ،أبو حجاج (2004)بعض خصائص بنية النص القراني في الحلقة الأساسية، القاهرة، مجلة اللغة والمعرفة، المؤتمر الرابع لجمعية اللغة والمعرفة.
- شحاتة ،حسن (2004) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المصرية اللبنانية للطبع والنشر.
- الشرقاوي، أنور محمد (1997) سيكلوجيا التعليم، مكتبة الانجلو المصري.
- عبد الرحمن حسن ابراهيم ، طاهر عبد الرزاق (1998) استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، مكتبة دار النهضة ، القاهرة ، .
- علي أحمد مدكور (2000)التعليم العالي في الوطن العربي الطريق إلى المستقبل دار الفكر العربي، ط١ القاهرة
- علي، احمد دحام (٢٠٢٤) أثر استراتيجية swot في تحصيل طلاب الرابع الادبي في مادة الاجتماع وتنمية تفكيرهم المستقبلي، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الانسانية، المجلد ١٩ ، العدد: ٢.
- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد محمود (2009) تفريد التعليم ، عمان ، دار الفكر ، .
- المفرجي، هشام عبد الرميض (٢٠٢٤) أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية، المجلد: ١٩، العدد: ٢.
- منيزل، عبدالله (1999)، البرمجيات التعليمية و استخداماتها التربوية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- موسى ،عبدالله والمبارك، أحمد (2004) الاصطفاط المنطقي الأسس والتطبيقات .

- الهرش، عايد حمدان (2004) تصميم البرمجيات التعليمية ونتاجها وتطبيقاتها التربوية، ط ١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- وزارة التربية: دور التطوير التكنولوجي في التعليم قبل الجامعي، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم قبل الجامعي في ٢٢ - ٢٤ إبريل - ٢٠٠٧.
- يونس، فتحي، (2001) إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في الجامعة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.
- يونس، فتحي، وآخرون (1996) تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، القاهرة، سعد سمك للطباعة.

